

قولاً واحداً

أميركا لا تحارب الإرهاب بل ترعاه

ميسون يوسف

من المثير للسخرية أن يتابع المرء ما جرى في مؤتمر باريس من تناقضاتهم يميناً ويساراً بين المشاركين للتنصل من مسؤولية الفشل في محاربة داعش، فيبعد أن كان الأميركيون يتهمون العراق وبقية بأنه «لا يملك الرغبة في محاربة داعش»، على حد قول مارتن يديسي، كان موقف رئيس الوزراء العراقي قاطعاً في اتهام ما أسمى بالتحالف الدولي ضد داعش «بعد الجدية في تسليم الجيش العراقي»، وبعد الجدية في التصريح «داعش»، وعدم القدرة في التفاوض مع الولايات العراقية وأمناعتهم عن توفير الإمكانيات اللازمة للجيش العراقي لمواجهة الأخطار التي تشكلها داعش. ومع هذا الجدل يعود إلى طرح السؤال الأساسي فهو أميركا ومعها التحالف الدولي الذي أنشأت جادة فعلاً في محاربة داعش، إن المتتبع للسلوك الأميركي السياسي والعلمي والثقافي يصل من دون أي تردد إلى قناعة ثابتة بأن أميركا تستعمل داعش وتستدعيها في أغراض شروعها العواني، فهي لم تكن يوماً عدواً لداعش التي يجمع كل المقيمين المؤوضعين المتابعين للأحداث على القول إن داعش منتج أميركي وجيش أميركا السوري لخدمة مشروعها الاستعماري في المنطقة وتنفيذ الغوصي الهادمة التي ابنتهما. فمع هذه الحقيقة فإن ما يثير السخرية أيضاً حتى والاستهجان والاشتذار الاتهامات الغربية لسوريا والقول إنها تسهل عمل داعش أو تساندها، علمًا أن سوريا هي التي تفك بمحاربة داعش التي ترتكب دولتها بحق سوريا دولة وشعباً ومؤسسات وترابخاً، بل إنها دعت إلى إنشاء تحالف أو قيام تعاون دولي لكافحة الإرهاب في إطار الأمم المتحدة واحترام السيادة الوطنية للدول، لكن أميركا كالعادة رفضت الدعوة كما رفضت سابقاً دعوة الرئيس الأراجل حافظ الأسد لتعريف الإرهاب، وهي ترفض اليوم هذا الاقتراح لأنها ترى أن تستثمر بالإرهاب وهذا ما قطعه الآن مع داعش، وكما قال السيد نصر الله إن داعش ذات منشأ أميركي سعودي خليجي ومن ثم أصبحت داعش ساحة مشروعة وتسخدم لتحقير أهداف محددة، وكل الدليل يُعرف أنّ من أسس «القاعدة» هي الخبراء الأميركيين والمخبراء السعوديين والمخبرات الباسكتانية لقتال السوفييت في أفغانستان.

أميركا التي تستثمر بالإرهاب وتفرض التعاون مع الدول التي تحارب الإرهاب بجدية وفعالية وفي طليعتها، تفرض أيضاً توفر الإمكانيات لدى دول متعددة معها عسكرياً كالعراق، يجعلها في الآن تذهب تحضن الدول الراعية للإرهاب وتدعوا إلى مؤتمر عنوانه مكافحة الإرهاب وتنتسس دور تلك الدول وفي طليعتها السعودية وتركيا، وتنتسس دورها في الأعمال الإرهابية وفي تمويل المنظمات الإرهابية.

ومع هذا السلوك الغربي عاماً والأميركي خاصّة نجد أن لا مناص أمام شعوب المنطقة من الاتكال على الذات وتشكيل المنظمة الأمنية الداعية التي تفخّض وجودهم وتحمي حقوقهم والقيام بمواجهة الإرهاب بشكل منصف تكاملي من دون الاتكال على مخادعين مستثمرين للإرهاب ضد هذه الشعوب.

الحلقي: ماضٍ سوريّة في مواجهة الإرهاب يخيب أمل المستثمرين فيه ويهدّد بنـفـه مشروع إعادة رسم خريطة المنطقة

ماضون بتعزيز المصادرات المحلية وصولاً إلى المصادرات الوطنية والمعارضة الوطنية شريك في الدوار السوري - السوري



الحلقي متحدثاً في جلسة مجلس الشعب (سانا)

في المجال الإنساني وغيرها من المنظمات الإنسانية سواء الوطنية منها أو الدولية في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية وتقدّيمها استحقاقها بعد عن التسبيس، علماً أن الحكومة في سورية وبعد مرحلة من التصريح «بعد الجدية في دعاً للحلقي أبناء سورية المهجّرون الذين أجروا على مغادرة سورية بحسب تفاصيل ظاهرة الإرهاب والموجودين في دول الجوار بالعودة إلى حصن الوطن ونحوه على استعداد تمام تأمّن مكان إقامتهم وتقدّيم المون لهم.

وأشعار إلى أنه انتقالاً من المسؤولية الدينية والوطنية التي تقع على عاتق وزارة الأوقاف تنصّر الوزارة الثالثة من تقديم الأدوات والوسائل في مواجهة الخطاب الديني المستند إلى قيم العدالة والمساواة في الصحافة وعنه مختلف الأدوات والوسائل في مواجهة الفحـر التـفـيـريـ والتـعـبـيـ الدـينـيـ.

ولفت إلى أن الحضور تناول تعاطيها الإيجابي مع كل

البيانات العربية والدولية التي من شأنها إيجاد حلّ سياسي للأزمة السورية، وكان آخرها المشاركة في اللقاء التشاوري الثاني الذي دُقِّقَ في موسمك في شهر نيسان من هذا العام، وكتب في تقريره أن الحكومة تنظر إلى المعارضات الوطنية

تسوية المسائل العالمة، بكل وطنية وتسامح، بما يحافظ على سوريا الوحدة، سوريا المحبة والتسامح، بما يحافظ على شعبنا العربي.

وأوضح الحلقي، أنه رغم بعض الانتكاسات التي حصلت

مؤخراً يدرك السوريون تماماً أن الحرب ليست خسارة

معروفة هنا وهناك وأن العبرة بالنتائج، ولكن على السوريين

الحال حال طرارة وإن يكون لها مكان في المستقبل، وفي

تشريحه الذي يرى فيه الضامن الوحيد للحفاظ

على سوية العدالة، على سوية المحبة والتسامح، بما يحافظ

على شعبنا العربي.

وأشار إلى أنه رغم بعض الانتكاسات التي حصلت

في العلاقات التعاونية مع الدول الصديقة ولاسيما (الاتحاد

الإتحادي) في ظروف غير مواتية.

ويشدد على أنه « علينا اليوم أن نتوحد أكثر من أي وقت

باستثمار كافة الجهود المبذولة بالخدمة الإلزامية

والاحتياطية لأنّ الصابرين الحقيقي لوحدة أرضينا، وهو

الحرب على سوريا في محور المقاومة على إيجاد مشروع

التفسيم والاطماع المثلية والدولية».

لأننا من ذلك ملائكة

النار، لا نفخ في جلام جديد يخط ملامح النصر

القادم».

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

وأشار إلى أنه « علينا اليوم أن نتوحد أكثر من أي وقت

باستثمار كافة الجهود المبذولة بالخدمة الإلزامية

والاحتياطية لأنّ الصابرين الحقيقي لوحدة أرضينا، وهو

الحرب على سوريا في محور المقاومة على إيجاد مشروع

التفسيم والاطماع المثلية والدولية».

لأننا من ذلك ملائكة

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.

التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة وشركاؤها وكاملتها العاملة

للسعي في تخفيف المعاناة عن شعبنا بما في ذلك

النـفـرـيـ والتـعـبـيـ وهـيـهاـ.